

لسان العرب

(مَأَق) المَأَقَة الحِقْدُ والمَأَقَة والمَأَقُ مهموز ما يأخذ الصبي بعد البكاء مَنَّقَ يَمَأَقُ مَأَقًا فهو مَنَّقٌ وامْتَأَقَ مثله والمَأَقَة بالتحريك شبه الفُواق يأخذ الإنسان عند البكاء والنَّشِيجُ كأنه نفس يقلعه من صدره وروى ابن القطاع المَأَقَة بالتحريك شِدَّة الغيظ والغضب وشاهد المَأَقَة بسكون الهمزة قول النابغة الجعدي وخصمَيَّ ضَرَارَ ذَوِي مَأَقَةٍ مَتَى يَدْنُ رَسُلُهُمَا يَشْعَبُ فَمَأَقَةٌ عَلَى هَذَا وَمَأَقَةٌ مِثْلَ رَحْمَةٍ وَرَحْمَةٍ وَأَمَّا التَّأَقَةُ فَهِيَ شِدَّة الغضب فذكر أبو عمرو أنها بالتحريك وقال الليثاني مَنَّقَتِ المَرَأَة مَأَقَةً إِذَا أَخَذَهَا شِبْهُ الفُواقِ عِنْد البكاء قَبْلَ أَنْ تَبْكِي وَمَنَّقَ الرَّجُلُ كَادَ يَبْكِي مِنْ شِدَّة الغيظِ أَوْ بَكَى وَقِيلَ بَكَى وَاحْتَدَّ وَأَمَأَقَ إِمَأَقًا دَخَلَ فِي المَأَقَةِ كَمَا تَقُولُ أَكَّابٌ دَخَلَ فِي الكَأَبَةِ وَامْتَأَقَ إِلَيْهِ بِالبكاءِ أَجْهَشَ إِلَيْهِ بِهِ الأَصْمَعِيُّ امْتَأَقَ غَضِبُهُ امْتِنَافًا إِذَا اشْتَدَّ وَقَدِمَ فَلانَ عَلِينَا فامْتَأَقْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ شِبْهُ التَّبَاكِي إِلَيْهِ لَطُولِ الغَيْبَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ المَأَقُ شِدَّة البكاءِ وَقَالَتْ أُمُّ تَابَةَ بِطَشْرًا تَوْبِنٌ وَلِدهَا مَا أَبَتُّهُ مَنَّقًا أَيَّ بَاكِيًا وَأَنشَدَ لِرُؤْيَةَ كَأَنَّمَا عَعُولَتَهَا بَعْدَ التَّأَقِ غَوْلَةٌ تَكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ المَأَقِ اللَّيْثُ المَوْقُ مِنَ الأَرْضِ وَالجَمْعُ الأَمَأَقُ النُّوَّاحِي الغامضة مِنْ أَطرافِهَا وَأَنشَدَ تَفْضِي إِلى نازِحَةِ الأَمَأَقِ وَقَالَ غَيْرُهُ المَأَقَةُ الأَنْفَةِ وشِدَّة الغضب والحميَّة والإمَأَقُ نَكَثَ العَهْدَ مِنَ الأَنْفَةِ وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ A لِبَعْضِ الوُفُودِ مِنَ اليمانيين ما لم تَضْمُرُوا الإِمَأَقَ وَتَأَكَلُوا الرِّمَأَقَ تَرَكَ الهمز مِنَ الإِمَأَقِ لِيُوزَنَ بِهِ الرِمَأَقُ يَقُولُ لَكُمْ الوَفَاءُ بِمَا كَتَبْتُ لَكُمْ مَا لَمْ تَأْتُوا بِالمَأَقَةِ فَتَغْدُرُوا وَتَنْدَكُثُوا وَتَقْطَعُوا رِبَاقَ العَهْدِ الَّذِي فِي أَعْنَاقِكُمْ وَفِي الصَّحاحِ يَعْنِي الغيظَ والبكاءَ مِمَّا يَلْزَمُكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَطْلَقَهُ عَلَى النَّكْثِ والغَدْرِ لِأَنَّهُمَا مِنْ نَتَائِجِ الأَنْفَةِ والحميَّةِ أَنْ تَسْمَعُوا وَتَطِيعُوا قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ وَأَوَّجَهُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الإِمَأَقُ مَصْدَرُ أَمَأَقَ وَهُوَ أَفْعَلَ مِنَ المَوْقِ بِمَعْنَى الحُمُقِ والمراد إِضْمَارُ الكُفْرِ وَالعَمَلِ عَلَى تَرَكَ الاستبصارِ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى أَبُو زَيْدٍ مَأَقَ الطَّعَامُ والحُمُقُ إِذَا رَخِصَ وَفِي المِثْلِ أَنْتَ تَنَّقُ وَأَنَا مَنَّقٌ فَكَيْفَ نَتَنَّقُ؟ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ تَأَقَ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي سِوَةِ الاتِّفَاقِ وَالْمَعاشِرَةِ وَمَوْقُ العَيْنِ وَمَوْقُهَا وَمَوْقِيهَا وَمَأَقِيهَا مَوْخَرُهَا وَقِيلَ مَقْدَمُهَا وَجَمْعُ المَوْقِ وَالْمَوْقُ وَالْمَأَقُ أَمَأَقَ وَجَمْعُ المَوْقِي وَالْمَأَقِي مَأَقٍ عَلَى القِياسِ وَفِي وَزْنِ هَذِهِ الكَلِمَةِ وَتَصَاريفِهَا وَضُرُوبِ جَمْعِهَا تَعْلِيلٌ دَقِيقٌ وَمَوْقِيَّ العَيْنِ وَمَأَقِيَّهَا مَوْخَرُهَا وَقِيلَ مَقْدَمُهَا أَبُو الهَيْثَمِ فِي حَرْفِ العَيْنِ الَّذِي يَلِي الأَنْفَ لِمَا فِي خَمْسِ مَوْقٍ وَمَأَقُ مَهْمُوزَانِ وَيَجْمَعَانِ أَمَأَقًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

لشاعر فارقتُ لَيْلَى ضَلَّاتٌ فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا فَالْعَيْنُ تُذَوِّبُ دَمْعَهَا
 كَالدُّرِّ مِنْ أَمَاقِهَا وَقَدْ يَتْرِكُ هَمْزَهَا فَيَقَالُ مَوْقٌ وَمَاقٌ وَيَجْمَعَانِ أَمَاقًا إِلَّا فِي لُغَةِ
 مَنْ قَلِبَ فَقَالَ آمَاقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلخَنَسَاءِ تَرَى آمَاقَهَا الدَّهْرَ تَدُومُ وَيُقَالُ مَوْقٌ عَلَى
 مَفْعَلٍ فِي وَزْنِ مَوْبٍ وَيَجْمَعُ هَذَا مَاقِي وَأَنْشَدَ لِحَسَانِ مَا بَالُ عَيْدِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّ مَا
 كُحِلَتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الإِثْمِدِ ؟ وَقَالَ آخِرُ وَالخَيْلُ تَطْعَنُ شَزْرًا فِي مَاقِيهَا وَقَالَ حَمِيدُ
 الأَرْقَطِ كَأَنَّ مَا عَيْدِنَاهُ فِي وَقْدِي حَجَرٌ بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تُخَرِّقْ بِالإِبْرَةِ وَقَالَ
 مُعَقَّبُ فِي مَفْرَدِهِ وَمَاقِي عَيْدِنَاهُ حَذَلُ نَطُوفٍ وَقَالَ مَزاحِمُ العَقِيلِي فِي تَثْنِيَتِهِ
 أَتَحْسِبُهَا تُصَوِّبُ مَاقِي قِيَّيْهَا ؟ غَلَبْتُكَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا وَيُرْوَى أَتَزَعُمُهَا
 يُصَوِّبُ مَاقِيهَا وَيُقَالُ هَذَا مَاقِي العَيْنِ عَلَى مِثَالِ قَاضِي البَلَدَةِ وَيَهْمَزُ فَيُقَالُ مَاقِي وَلَيْسَ
 لِهَذَا نَظِيرٌ فِي كَلَامِ العَرَبِ فِيمَا قَالَ نَصِيرُ النَحْوِيِّ لِأَنَّ أَلْفَ كُلِّ فَاعِلٍ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ مِثْلُ دَاعٍ
 وَقَاضٍ وَرَامٍ وَعَالٍ لَا يَهْمَزُ وَحِكي الهمز في مَاقِي خاصة الفراء في باب مَفْعَلٍ مَا كَانَ مِنْ
 ذَوَاتِ الياءِ وَالواوِ مِنْ دَعَوَاتٍ وَقَضَايَاتٍ فَالمَفْعَلُ فِيهِ مَفْتُوحٌ اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا إِلَّا
 المَاقِي مِنَ العَيْنِ فَإِنَّ العَرَبَ كَسَرَتْ هَذَا الحَرْفَ قَالَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ فِي مَاقِي وَوَي
 الإِبِلِ مَاقِي فَهَذَا نَادِرٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِمَا اللِّحْيَانِيُّ القَلْبُ فِي مَاقٍ فِيمَنْ لُغَتُهُ مَاقٍ
 وَمَوْقٌ أَمَقٌ العَيْنِ وَالجَمْعُ آمَاقٌ وَهِيَ فِي الأَصْلِ أَمَاقٌ فَكَلَبْتُ فَلَمَّا وَحَدُوا قَالُوا أَمَقٌ
 لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهُ فِي الجَمْعِ كَذَلِكَ قَالَ وَمَنْ قَالَ مَاقِي جَعَلَهُ مَاقِي وَأَنْشَدَ كَأَنَّ اصْطِفاقَ
 المَاقِي قِيَّيْنِ بِطَرَفِهَا نَشِيرٌ جُمانٍ أخطأ السَّلَكُ نَاطِمُهُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
 يَمْسَحُ المَاقِي قِيَّيْنِ وَهِيَ تَثْنِيَةُ المَاقِي وَقَالَ الشَّاعِرُ فَطَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ
 قَذَى فِي مَاقِي مُقْلَاطِيهِ يُقْلَاطِلُ جَمْعُ مَاقِي وَقَالَتِ الخَنَسَاءُ فِي مَفْرَدِهِ مَا إِنَّ يَجْفُ
 لَهَا مِنْ عَيْبَرَةٍ مَاقِي وَقَالَ اللِّيثُ مَوْقٌ العَيْنِ مُؤخَّرَةٌ وَمَاقِي قِيَّيْنِ مُقَدِّمَةٌ رَوَاهُ عَنْ أَبِي
 الدَّقِيضِ قَالَ وَرَوَى عَنْ رَسولِ A أَنَّهُ كَانَ يَكْتَلِمُ مِنْ قِيَّيْنِ مَوْقَةً مَرَّةً وَمِنْ قِيَّيْنِ مَاقِيَةً
 مَرَّةً يَعْنِي مُقَدِّمِ العَيْنِ وَمُؤخَّرِهَا قَالَ الزَّهْرِيُّ وَأَهْلُ اللُّغَةِ جَمَعُوا عَلَى أَنَّ المَوْقَ وَالْمَاقِيَّ
 حَرْفَ العَيْنِ الَّذِي يَلِي الأَنْفَ وَأَنَّ الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ يُقَالُ لَهُ اللَّحَاظُ وَالحَدِيثُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ
 بِهِ غَيْرُ مَعْرُوفِ الجَوْهَرِيِّ مَوْقٌ العَيْنِ طَرَفُهَا مِمَّا يَلِي الأَنْفَ وَالحَاظُ طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الأُذُنَ
 وَالجَمْعُ آمَاقٌ وَأَمَاقٌ أَيْضًا مِثْلُ آبَارٍ وَأَبَارٍ وَمَاقِي العَيْنِ لُغَةٌ فِي مَوْقٍ العَيْنِ وَهُوَ
 فَعْلِيٌّ وَلَيْسَ بِمَفْعَلٍ لِأَنَّ المِيمَ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ وَإِنَّمَا زِيدَ فِي آخِرِهِ الياءُ لِلإِخْلَاقِ فَلَمْ
 يَجِدُوا لَهُ نَظِيرًا يَلْحَقُونَهُ بِهِ لِأَنَّ فَعْلِيَّ بِكسْرِ اللامِ نَادِرٌ لَا أُخْتُ لَهَا فَأُلْحِقَ بِمَفْعَلٍ
 وَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَاقٍ عَلَى التَّوهُمِ كَمَا جَمَعُوا مَسِيلَ المَاءِ أَمَسِيلَةً وَمَسْلَانًا
 وَجَمَعُوا المَصِيرَ مُصْرَانًا تَشْبِيهًا لِهَما بِفَعْلٍ عَلَى التَّوهُمِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَيْسَ فِي
 ذَوَاتِ الأَرْبَعَةِ مَفْعَلٍ بِكسْرِ العَيْنِ إِلَّا حَرْفَانِ مَاقِي العَيْنِ وَمَاقِي الإِبِلِ قَالَ الفراءُ

